العاقبة في ذكر الموت

فصل في الموازين والكتب .

(أصلح بهذي الدار ميزانكا ... وليكن العدل به شانكا) .

(فإن فيه ربحك المرتجى ... في تلكمو الدار وخسرانكا) .

(وليس خسرانك مالا ولا ... اهلا فيضني السقم جثمانكا) .

(لكنها نفسك فانظر لها ... واجمع على ذلك أعوانكا) .

(من عزمات صادقات ومن ... صبر يشد اليوم إيمانكا) .

(وإنما أصبحت في مهلة ... فاجمع إلى فرضك إحسانكا) .

(واحم على قلبك نار الأسى ... واغسل بماء الدمع أجفانكا) .

(فربما أضحك طول البكا ... وبردت نارك نيرانكا) .

ذكر الترمذي من حديث أنس بن مالك قال سألت النبي A أن يشفع لي يوم القيامة فقال أنا فاعل إن شاء ا قلت فأين أطلبك قال أول ما تطلبني على الصراط قلت فإن لم ألقك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فإن لم ألقك عند الميزان قال فاطلبني عن الحوض فإني لا أخطىء هذه الثلاثة مواطن قال حدث حسن غريب .

وذكر الترمذي أيضا من حديث عبد ا بن عمرو بن العاص قال قال رسول ا A إن ا سيخلص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول أتنكر